

# حلقات نور على الدرب (480) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيف هذه الحلقة الذي سيتولى الاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء باسمكم جميعاً نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. هذه رسالة بعثت بها مستمعة من اليمن تسأل وتقول افيدونا عن قضية امرأة دخل عليها رمضان - 00:00:45  
في وقت ولدت فيه مولوداً فافطرت ثم لم تتمكن من قضائه في ايام اخر لمرضها وظعفها فدخل عليها رمضان اخر. وهي حامل ومريرة فلم تستطع ان تصوم وافطرت ولم تتمكن من قضائه. ودخل عليها رمضان اخر وهي مرقطة لظعفها وعجزها عنه - 00:01:08

ولا تتفرغ هذه المرأة للصوم قضاء ولا اداء ولا يمكن لها الصوم لعجزها وظعفها فماذا تفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:33  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اه الجواب هذه المرأة المذكورة في السؤال يجب عليها القضاء اذا كانت في وقت تستطيع القضاء واذا كان تأخيرها القصائي من اجل عدم الاستطاعة - 00:01:54  
فانه ليس عليها الا القضاء ومسئلة انها لا تستطيع القضاء يعني مدى ما بقي من حياتها هذا ليس ب الصحيح لأن عندها استعداد القيام في تربية اولادها وبادارتها منزلاً وبالقيام بشؤون زوجها - 00:02:28

فلماذا يكون نصيب الصيام هو ان يسقط عنها وان يستبدل الكفاره فالملهم هو انه يجب عليه القضاء عند الاستطاعة وبالله التوفيق المستمع يقول انه غسال للثياب يقول غسلت لاحد الزبائن ثيابه فلم يعطني اجرتي ليأخذ ثيابه وغاب ثلاث سنوات والثياب موجودة في حانوت احرسها وانت - 00:02:58

لأخذ اجرتي وادفع له ثيابه والآن بعد هذه المدة الطويلة ماذا افعل؟ هل ابيع هذه الثياب او ماذا اصنع بها الجواب انك تبيعها وتأخذ اجرة غسلها وتتصدق بما بقي من القيمة - 00:03:37

واذا جاء تخبره بما حصل منك وان السبب في بيعها هو تأخره عن تسليم الاجر من جهة واستلامها من جهة اخرى وبالله التوفيق باقي القيمة اذا كانت قيمة الثياب كثيرة كيف يصنع بها - 00:04:04

انا قلت انه يتصدق بها يأخذ الاجر ويتتصدق بما باقي المستمع عبد الرحمن العربي يسأل عن المرأة الحاد التي توفي زوجها ماذا تفعل وهل تذهب الى بيتها اي الى امها واخواتها واحوانها - 00:04:24  
مع العلم بانها يضيق صدرها عند جلوسها في بيتهما منفردة الجواب ان المرأة اذا توفي زوجها فانها تبقى في بيتها حتى تنتهي من العدة ولا تخرجوا من البيت الا لضرورة - 00:04:47

مثل العلاج اما اذا لم يكن هناك ضرورة فانها تبقى لكن اذا كان بقاوها في البيت يحصل منه ضرر عليها او يغلب على الظن حصول  
ظررا عليها من الناحية الامنية - 00:05:19

بان تخشى على نفسها او على ارضها فانه لا مانع من ان تنتقل في مكان امن واذا كانت امها وابوها يعني اسرتها اذا كانوا موجودين  
وكان جلوسها عندهم فيه امان لها - 00:05:48

فانها تجلس عندهم اما ما يفعله بعض النساء من جهة انها لا تفرق بين كونها معتمدة وكونها غير معتمدة من جهة انها تخرج للعزائم  
وتذهب الى الرحلات البر فهذا لا ينبغي - 00:06:19

لان العدة حق من حقوق الزوج ويجب عليها ان تتقييد بال تعاليم الشرعية في هذا الباب وبالله التوفيق المستمع عبد الله السعيد  
الغامدي يقول امي رضعت مع ولد اختها من اختها واختها اكبر منها - 00:06:50

وهي شقيقة من الام والاب فهل يجوز لي انا ولد الرضعة ان اتزوج من بناتي المرضعة التي تعتبر خالتني الجواب اذا كانت امك  
رضعت من اختها مع اختها يعني مع اخت ثانية - 00:07:17

وكان الرضاع خمس رضعات فاكثر وكان في الحولين فان امك تكون بنتا لاختها وبناء على ذلك ستكون المرضعة ام امك من الرضاع  
واختها من النسب تكون جدتك من الرضاع وعلى هذا الاساس لا يجوز لك ان تتزوج - 00:07:49

اي واحدة من بناتها وبالله التوفيق المستمع حمود محمد المعلم يقول ابني منذ فترة اصبت بمرض شديد جعلني قليل الحركة و كنت  
في صلاتي اصلی جالسا على الكرسي في اثناء هذا المرض - 00:08:41

والآن بعد ان خفعني هذا المرض هل يلزمني قطاء تلك الصلاة التي كنت اصليها جالسا على الكرسي الجواب الصلاة التي صليتها اذا  
كنت صليتها على حسب استطاعتك في ذلك الوقت - 00:09:11

فليس عليك اعادتها لان الله جل وعلا قال في محكم كتابه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى لا نكلف نفسا الا وسعها وجاءت ادلة  
كثيرة من القرآن والسنة - 00:09:38

ادلة على ان المشقة تجلب التيسير وبناء على ذلك فليس عليك قضاها اذا كنت صليتها حسب استطاعتك وبالله التوفيق اثابكم الله  
المستمعة واو عين سين من الباحة يقول تقدم لخطبة شاب وتم عقد القران - 00:10:08

وهو الان في بلد بعيد عنني فهل يجوز لي الخروج من منزل والدي الى السوق او الى اي مكان اخر دون اخذ رأيه او استئذانه الجواب  
اذا كان الامر كما ذكرت السائلة - 00:10:40

فانها تبقى في البيت لانها في حكم الزوجة ولا تخرجوا الا اذا دعت ظرورة الى وخروجها وبالله التوفيق سؤالها الثاني تقول انا معلمة  
نقوم بتعليم الطالبات الطبخ فهل يجوز لي ان اعطي المعلمات والخدم - 00:10:59

من هذه المأكولات التي نطبخها نطبخها للتدريب الجواب ينبغي التمشي على التعليمات التي تضعها الرئاسة العامة لتعليم البنات  
بخصوص هذا الموضوع فاذا كانت الرئاسة قد اعطى التعليمات وهذا العمل الذي ذكرت السائلة انها تريد ان تعمله - 00:11:30  
تخالف هذه التعليمات فلا ينبغي لها ان تخالف التعليمات بل عليها ان تتقييد بها واذا لم يكن هناك تعليمات مطلقا بهذاخصوص فانها  
فانه لا مانع من ان تعطي المدرسات - 00:12:12

او الخادمات ما تم طهيها وكذلك من استغل في طهيء من الطالبات وكذلك بعض الطالبات نأتي مثلا لهن رغبة في هذا الامر المهم انه لا  
يسلك فيه مسلك التخصيص مل - 00:12:37

يكون فيه العموم بقدر الاستطاعة وبالله التوفيق تقول في سؤال اخير لها عندما اكون في الصلاة وفي اخر آية يكون هناك سجود  
تلاوة كما في سورة العلق فهل اسجد ثم اعود للقيام ثم اركع واسجد؟ ام انه يكفي سجود الركعة التي انا فيها - 00:13:03

وهل سجود التلاوة سجدة واحدة او سجستان وهل له تشهد وتسليم الجواب سجود التلاوة اذا كان في الصلاة فان الشخص يكبر اذا  
هو للسجود ويدعو بدعاء السجود ويكبر اذا رفع - 00:13:31

من السجود ويعتذر قائما فاذا اراد ان يقرأ شيئا من القرآن وهو ما وقع بعد آية السجدة التي سجدها فانه يقرأ واذا كان يريد

الاقتصر على ما مضى من قراءته - 00:14:09

فانه يكبر للركوع ويستمر فيما بقي من صلاته اما سجود التلاوة اذا كان الشخص في غير صلاة فهذا فيه خلاف بين اهل العلم هل سجود هل سجود التلاوة صلاة او ليس لصلاة - 00:14:42

فمن قال من اهل العلم انه صلاة فانه يشترط له ما يشترط للصلاۃ من الطهارة واستقبال القبلة ويکبر عند السجود ويدعو بدعاة السجود ويکبر عند الرفع من السجود ويجلس ويسلم - 00:15:18

عن يمينه وكذلك يلزمها ان يكون ساترا لعورته ويكون ثوبه ظاهرا وبدنه ظاهرا يعني ليس فيه نجاسة اما من قال ان سجود التلاوة ليس بصلوة فانه لا يشترط هذه الامور - 00:15:56

وبالله التوفيق اثابكم الله استمع مقيم بالرياض رمز لاسمي بحرب الف عين الف يقول كان شاب مصری متدين والحمد لله اعمل بالمملكة كنت قد خطبت فتاة ثم استخرت الله جل وعلا - 00:16:41

تعادلت عن هذه الخطبة وانا عندي مبلغ من المال تجب فيه الزکاة وهذه الفتاة قد توفی والدها وتزوجت اخواتها وبقیت منفردة وهي طالبة فهل يحق لي ان ادفع لها شيئا من زکاة - 00:17:06

مالي او اخوها بالنصيب الاكبر من هذه الزکاة حتى لا تحتاج الى احد في اكمالي دراستها الجواب ان الزکاة حق المال او جبه الله جل وعلا وبين اصناف المستحبین لهذا الحق - 00:17:28

في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذه البنت اذا كنت قد عقدت عليها فهي زوجتك ولا يجوز لك ان تدفع شيئا من زکاة مالك لها - 00:18:07

لان نفقتها واجبة عليك اما اذا لم تعقد عليها وهي فقيرة يعني ليس لها من ينفق عليها وليس لها مال ينفق منه ولا مانع من ان تعطيها من اجل فقرها - 00:18:35

اما كونك تصرف زکاة مالك لها لانك خطبتها وترید ان تکمل دراستها وبعد ذلك يتم الزواج فانت تكون بذلك قد خدمت نفسك بمالك بمعنى انك صرفت هذه الزکاة من اجل تهيئه زوجة متعلمة - 00:19:07

وليس هذا من مصارف الزکاة ومن وع الاصف ان كثيرا من الناس لا يفرقون بين التصرف الذي ينبع من العاطفة وبين التصرف الذي ينبع من العقل ستغلب العاطفة على الشخص - 00:19:43

ويتصرف تصرفا لا يكون متفقا مع ما جاءت به الشريعة والواجب ان الشخص ينظر بالامر الذي يريد ان يتصرف من اجله فاذا كان هذا الامر مطابقا بما جاءت به الشريعة - 00:20:22

من حيث الواقع لانه يتصرف ويكون تصرفه متفقا مع ما جاءت به الشريعة وبهذه الطريقة ان تبرأوا في ذمته وبالله التوفيق مستمعة رمزت لاسمها بحرف عين باع قاف من الدمام تقول - 00:21:10

ما حکم استعمال حبوب منع الحمل للتferیق بين الاولاد حتى تسهل تربيتهم اذا كانت جائزة فما هي المدة المحددة للفرق بينهم الجواب استعمال حبوب منع الحمل ليس له اثر قدره الله وقواه - 00:21:43

من الذرية امام النفس منفوسة الا وهي مكتوبة اللوح المحموم وخير للمرأة ان تترك نفسها على سنن الله الكونية ولا استعملوا الحبوب نالمنع لامن الحمل ولا لمنع العادة الشهرية - 00:22:16

وكما انه لا يغير من قضاء الله وقدره شيئا واياضا له اثر على حياة المرأة من جهتي انه يؤثر عليها في عادتها بمعنى ان العادة تنطرب تستقر لها عادة وهذا له تأثيره - 00:23:11

عليها من ناحية الصلاة ومن ناحية ابو صيام وكذلك له تأثير عليها من ناحية ارتفاعي ظغط الدم وتأثيرا عليها من ناحية ان الولد ان يصابوا بشلل لان استعمال الحبوب لمنع الحمل - 00:23:53

ان يعطوا جزءا من الرحم وعندما تحمل المرأة يكون هذا الجزء المتعطل لا يتفاعل كتفاعل الاجزاء السليمة من الرحم مع ما حملت به وبالتالي يولد الولد مشوها وهذا قد حصل - 00:24:34

مع كثير من النساء وعلى المرأة ان تسلك ان مثلك الشرعي والأخذ بسنن الله الكونية وتترك نفسها من استعمال هذه الحبوب لا لمنع الحيض ولا لمنع الحمل لما تقدم من - 00:25:16

الظرر وعدم تأثيرها ومن القواعد المقررة ان درء المفاسد مقدم انا قلبي المصالح وبالله التوفيق اسعدكم الله في نهاية هذه الحلقة  
نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته للاخوة المستمعين - 00:25:55

ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم. ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه. وشكرا لاخ بخيت خليفة من  
الاذاعة الخارجية اللي بيسجل لكم هذه الحلقة. والى اللقاء في حلقةقادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:21